

CURRENT SITUATION OF RED MEAT PRODUCTION IN A. R. E.

El-Bahrawy, E. E. G. and Nadia M. A. Ali

Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center

الوضع الراهن لإنتاج اللحوم الحمراء في جمهورية مصر العربية
السيد البدوي جمال البحراوي و نادية محمد أحمد علي
معهد بحوث الاقتصاد الزراعي - مركز البحوث الزراعية

الملخص

يعد قطاع الإنتاج الحيواني من أهم ركائز الإنتاج الزراعي ، إذ تقدر قيمته بنحو ٥٥,٣ مليار جنيه ، تمثل نحو ٣٥% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي وباللغة نحو ١٥٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٧ ، أي ساهم بما يتجاوز ثلث القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي ، بالإضافة إلى كونها المصدر الوحيد للبروتينات الحيوانية الضرورية .

وتجدر الإشارة إلى أن اللحوم الحمراء من أهم السلع الغذائية التي تحظى باهتمام كبير من قبل الدولة من حيث العمل على توفيرها ، سواء بزيادة كفاءة وإنتاجية الموارد المتاحة المستخدمة في إنتاجها ، أو بتشجيع الاستثمارات في مجال إنتاج مستلزمات إنتاجها ، وتقدر قيمة اللحوم الحمراء بنحو ٢١,٦ مليار جنيه، تمثل ٣٩% من قيمة الإنتاج الحيواني ، ونحو ١٣,٨% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي لعام ٢٠٠٧ . ونظراً للزيادة المطردة في عدد السكان بمعدلات نمو تفوق معدلات النمو في إنتاج اللحوم الحمراء وعدم ملاحظته لمتطلبات الاستهلاك المحلي وما يصاحب ذلك من إختلالات في العلاقات الإنتاجية والاستهلاكية للحوم الحمراء ، والذي يرجع إلى انخفاض الإنتاج كنتيجة لصغر حجم الحيازات الحيوانية ونهج الماشية والعجول الرضيعة ، بالإضافة إلى نقص الأعلاف وندره المراعي الطبيعية .

ويهدف البحث إلى التعرف على الوضع الراهن للحوم الحمراء على المستوى القومي كما يهدف البحث إلى دراسة كل من الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية وحجم الفجوة ونسبة الاكتفاء الذاتي ، وكذلك القاء الضوء على كل من متوسط نصيب الفرد من الاستهلاك ومتوسط الدخل الفردي السنوي خلال الفترة موضوع الدراسة .

واعتمد البحث على البيانات الأساسية من واقع البيانات المنشورة وغير المنشورة الصادرة من الجهات الرسمية كوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي والجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، بالإضافة إلى المراجع والدراسات المتعلقة بمجال البحث .

ويشير البحث إلى أن المتوسط العام لإجمالي الحيوانات المزرعية المذبوحة خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) يقدر بنحو ٦,٦ مليون رأس ويشمل كل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال بمتوسط عام نحو ١٢٢٣ ، ١٠٧٨ ، ٢٠٧٧ ، ٢١٦٧ ، ٨١ ألف رأس على الترتيب ، وإن هذا الإجمالي تزايد بمعدل ١٧٠ ألف رأس سنوياً وهي زيادة مؤكدة إحصائياً، وتمثل ٢,٥٧% من المتوسط العام .

وفيما يتعلق بإجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء فأنها تزايدت من نحو ٦٤٥ ألف طن عام ١٩٩٧ ، إلى نحو ٨٣٠ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، بنسبة زيادة تقدر بنحو ٢٨,٧% ، وإن هذا الإنتاج تزايد بمعدل ٢١,١ ألف طن سنوياً وتلك زيادة مؤكدة إحصائياً، في حين تزايد إجمالي الاستهلاك المحلي من نحو ٧٤٨ ألف طن عام ١٩٩٧ ، إلى نحو ١٠١٩ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٦,٢% ، وأنه تزايد بمعدل ٢٦,١ ألف طن سنوياً ، ويصاحب هذا التحليل فجوة غذائية تزايدت من نحو ١٠٣ ألف طن عام ١٩٩٧ إلى نحو ١٨٩ ألف طن عام ٢٠٠٧ بنسبة زيادة ٨٣,٥% .

ومن الجدير بالذكر أن الاتجاه المتناقص في نسبة الاكتفاء الذاتي يرجع إلى الاتجاه المتزايد لحجم الفجوة ، حيث تناقصت النسبة من نحو ٨٦% عام ١٩٩٧ ، إلى نحو ٨١% عام ٢٠٠٧ ، بمقدار تناقص ٥% . وفيما يختص بنصيب الفرد من الاستهلاك من اللحوم الحمراء ، فإنه تزايد زيادة ضئيلة من نحو ١٢,٣ كجم/سنة عام ١٩٩٧ ، إلى نحو ١٣,٦ كجم/سنة بزيادة نحو ١,٣ كجم/سنة، بالرغم من تزايد كل من الدخل الفردي النقدي والحقيقي خلال الفترة موضوع الدراسة ، هذا يرجع أساساً إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء

في الآونة الأخيرة كنتيجة منطقية لانتشار أنفلونزا الطيور، كما يوضح البحث أن من أهم العوامل المؤثرة على الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء عدد السكان والدخل الفردي .

المقدمة

يعتبر قطاع الإنتاج الحيواني من أهم ركائز الإنتاج الزراعي جنباً إلى جنب مع قطاع الإنتاج النباتي ، إذ تقدر قيمته بنحو ٥٥,٣ مليار جنيه ، تمثل نحو ٣٥% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي ، والبالغة نحو ١٥٦ مليار جنيه عام ٢٠٠٧^(١) ، أي يساهم بما يتجاوز ثلث القيمة الإجمالية للإنتاج الزراعي ، بالإضافة إلى أن الثروة الحيوانية لها أهمية قصوى في زيادة دخل المزارع والعمل المزرعي بجانب كونها المصدر الوحيد للبروتينات الحيوانية الضرورية لغذاء صحي متوازن للإنسان .

وتعد اللحوم الحمراء من أهم السلع الغذائية التي تحظى باهتمام كبير من قبل الدولة من حيث العمل على توفيرها ، سواء بزيادة كفاءة وإنتاجية الموارد المتاحة المستخدمة في إنتاجها، أو بتشجيع الاستثمارات في مجال إنتاج مستلزمات إنتاجها ، وتقدر قيمة اللحوم الحمراء بنحو ٢١,٦ مليار جنيه ، تمثل ٣٩% من قيمة الإنتاج الحيواني ، ونحو ١٣,٨% من إجمالي قيمة الإنتاج الزراعي لعام ٢٠٠٧^(١) . ومن الجدير بالذكر أن اللحوم الحمراء تشمل كل من لحوم الأبقار ، الجاموس ، الأغنام ، الماعز ، الجمال ، وتشير الإحصاءات إلى انخفاض نصيب الفرد من اللحوم الحمراء في مصر نظراً للتزايد المطرد في عدد السكان بمعدلات نمو تفوق معدلات النمو في إنتاج اللحوم من الحيوانات المزرعية ، وعدم ملاحقة مصادر الإنتاج للزيادة المستمرة في الاستهلاك ، نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي انتابت البنيان الاقتصادي المصري في السنوات الأخيرة ، وما يصاحب ذلك من حدوث اختلالات في العلاقات الإنتاجية والاستهلاكية للحوم ، والذي يرجع إلى ضعف أو محدودية إنتاج اللحوم المنتجة من الحيوانات المزرعية إلى عوامل متعددة من أهمها صغر حجم الحيازات الحيوانية ، وذبح إناث الماشية والعجول الرضيعة ، بالإضافة إلى نقص الأعلاف ، وغياب المراعي الطبيعية .

مشكلة البحث :

تكمّن مشكلة البحث في قصور الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء عن الوفاء بمتطلبات الاستهلاك المحلي ، وما يصاحب ذلك من الانخفاض المستمر لمتوسط نصيب الفرد منها عن المعدلات القياسية العالمية من ناحية ، بالإضافة إلى اتساع الفجوة مابين الإنتاج والاستهلاك من ناحية أخرى ، الأمر الذي قد يؤدي إلى زيادة حجم الواردات من اللحوم الحمراء ، بما يشكل عبئاً على الميزان التجاري المصري ، مما يقتضي الاهتمام من قبل المراكز والهيئات البحثية إلى بذل مزيد من البحوث والدراسات في مجال النهوض بالثروة الحيوانية بصفة عامة وإنتاج اللحوم الحمراء بصفة خاصة ، مع تشجيع المزارعين ومربي الماشية ، ويتأتى ذلك باستنباط السلالات عالية الإنتاجية وتوفير الأعلاف .

هدف البحث :

تهدف الدراسة إلى التعرف على إمكانية تنمية الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء ، من خلال دراسة الوضع الراهن لأعداد الحيوانات المزرعية ، والعوامل المؤثرة على زيادتها من ناحية وزيادة إنتاجيتها من ناحية أخرى .

الطريقة البحثية ومصادر البيانات

اعتمد البحث على طريقتي التحليل الاقتصادي الوصفي والكمي مع استخدام بعض الأساليب الرياضية والإحصائية لتوضيح العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية موضوع الدراسة ، وقد اعتمد البحث على البيانات الثانوية من الجهات الرسمية كالجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، وقطاع الشئون الاقتصادية بوزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، بالإضافة إلى البحوث والدراسات والرسائل العلمية المتعلقة بمجال البحث .

(١) الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، "نشرة تقديرات الدخل من القطاع الزراعي"، ٢٠٠٧ .

نتائج البحث

تعتبر الحيوانات المزرعية المتمثلة في الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال المصدر الرئيسي لإنتاج اللحوم الحمراء في مصر ، وان اغلب هذه الحيوانات تنتج منها اللحوم والألبان كالأبقار والجاموس والماعز والجمال ، بينما تنتج الأغنام اللحوم والصوف .

ومن الجدير بالذكر أن هذه الحيوانات تعتمد في غذائها على الأعلاف الخضراء كالبرسيم والذراوة بالإضافة إلى الأتبان وغيرها من الأعلاف الجافة ، إلا أن الأغنام والماعز في الغالب تعتمد على جزء من غذائها على المراعي كما هو الحال في المناطق التي يعيش بها البدو ، والذين يعتمدون أساساً على الجمال في الترحال ، بجانب الاستفادة من لحومها وألبانها ، بالإضافة إلى اشتغالهم برعي الأغنام والماعز .

وتتناول الدراسة بالتفصيل تطور كل من الطاقة الإنتاجية والاستهلاكية والفجوة الغذائية ونسبة الاكتفاء الذاتي ، بالإضافة إلى دراسة بعض العلاقات بين المتغيرات الاقتصادية ذات العلاقة بموضوع الدراسة ، وذلك خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) .

تطور أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية الحية :

تشير بيانات الجدول رقم (١) ، إلى أن المتوسط العام لكل من أعداد الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال يقدر بنحو ٣٩٨١ ، ٣٦١٤ ، ٤٨٤٧ ، ٣٦٤٦ ، ١٣٧ ألف رأس على الترتيب ، خلال الفترة (٢٠٠٧-١٩٩٧) ، وبإجمالي عام لجميع الحيوانات المزرعية يقدر بنحو ١٦,٢٢٥ مليون رأس ، كما يلاحظ أن عدد رؤوس الأغنام تمثل أعلى نسبة من الإجمالي بنحو ٢٩,٩% ، يليها الأبقار بنسبة ٢٤,٥% ، ثم الماعز بنسبة ٢٢,٥% ، والجاموس بنسبة ٢٢,٣% وأخيراً الجمال بنسبة ٠,٨% من الإجمالي .

وبدراسة تطور إجمالي أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية الحية خلال فترة الدراسة ، يتبين أنها تزايدت من نحو ١٣,٨ مليون رأس عام ١٩٩٧ إلى نحو ١٩,١ مليون رأس عام ٢٠٠٧ ، بزيادة تقدر نسبتها بنحو ٣٨,٤% .

$$\begin{aligned} \text{أص هـ} &= ١٣,١٥ + ٠,٥١٣ \text{ س هـ} && \text{معادلة رقم (١)} \\ \text{ت} &= ٢,١٢٤ && \text{ف} = ٤,٥١ \\ \text{ر} &= ٠,٩٨ && \text{ص-} = ١٦,٢٢٥ \end{aligned}$$

حيث أن :

أص هـ = القيمة التقديرية لإجمالي الحيوانات المزرعية الحية بالمليون رأس في السنة هـ

س هـ = متغير عنصر الزمن بالسنوات ، هـ = (١ ، ٢ ، ، ١١)

وتشير المعادلة رقم (١) إلى أن إجمالي الحيوانات المزرعية الحية تزايد بمقدار ٥١ ألف رأس سنوياً تمثل ٠,٣% من المتوسط العام البالغ نحو ١٦,٢٢٥ مليون رأس خلال فترة الدراسة ، وتلك الزيادة مؤكدة إحصائياً عند مستوى إحصائي ٠,٠٥ ، وتشير قيمة معامل التحديد إلى أن ٩٨% من التغيرات في إجمالي أعداد الحيوانات المزرعية يعكس أثرها عنصر الزمن .

جدول رقم (١) : تطور أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية الحية في مصر ، خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) (العدد بالآلاف رأس)

السنوات	الأبقار	الجاموس	الأغنام	الماعز	الجمال	الإجمالي
١٩٩٧	٣١١٧	٣٠٩٦	٤٢٦٠	٣١٨٧	١٣٦	١٣٧٩٦
١٩٩٨	٣٢١٧	٣١٤٩	٤٣٥٢	٣٢٦١	١٤٢	١٤١٢١
١٩٩٩	٣٤١٨	٣٢٣٠	٤٣٩١	٣٣٠٨	١٣٤	١٤٥٨١
٢٠٠٠	٣٥٣٠	٣٣٧٩	٤٤٦٩	٣٤٢٥	١٤١	١٤٩٤٤
٢٠٠١	٣٨٠١	٣٥٣٣	٤٦٧١	٣٤٩٧	١٣٤	١٥٦٣٦
٢٠٠٢	٤٠٨٢	٣٧١٧	٥١٠٥	٣٥٨٢	١٢٧	١٦٦١٣
٢٠٠٣	٤٢٢٧	٣٧٧٧	٤٩٣٩	٣٨١١	١٣٦	١٦٨٩٠
٢٠٠٤	٤٣٦٩	٣٨٤٥	٥٠٤٣	٣٨٧٩	١٢٩	١٧٢٦٥
٢٠٠٥	٤٤٨٥	٣٨٨٥	٥٢٣٢	٣٨٠٣	١٤٢	١٧٥٤٧
٢٠٠٦	٤٦١٠	٣٩٣٧	٥٣٨٥	٣٨٧٧	١٤٨	١٧٩٥٧
٢٠٠٧	٤٩٣٣	٤١٠٥	٥٤٦٧	٤٤٧٣	١٣٧	١٩١١٥
المتوسط العام	٣٩٨١	٣٦١٤	٤٨٤٧	٣٦٤٦	١٣٧	١٦٢٢٥

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية ، أعداد متفرقة .

تطور الوحدات الحيوانية الحية :

تعتبر أعداد رؤوس الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال كحيوانات مزرعية حية ، ليست مؤشراً أو مقياساً عددياً فيما بينهما كحيوانات منتجة للحوم الحمراء ، وإنما المقياس للعددي والمؤشر الحقيقي لهذه الأعداد الحيوانية الحية هو الوحدات الحيوانية الحية ، فالوحدة الحيوانية من الأبقار = وحدة حيوانية ، ومن الجاموس = ١,٢٥ وحدة حيوانية ، ومن الأغنام = ٠,١ وحدة حيوانية ، ومن الماعز = ٠,٠٧ وحدة حيوانية ، ومن الجمال = ٠,٧٥ وحدة حيوانية .

وتوضح بيانات الجدول رقم (٢) أن إجمالي الوحدات الحيوانية الحية من الحيوانات المزرعية المنتجة للحوم الحمراء في مصر يقدر بنحو ٩٣٤١ ألف وحدة حيوانية ، كمتوسط سنوي خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، وان متوسط الوحدات الحيوانية الحية من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال يقدر بنحو ٣٩٨١ ، ٤٥١٧ ، ٤٨٥ ، ٢٥٥ ، ١٠٣ ألف وحدة حيوانية على الترتيب ، خلال الفترة الزمنية موضوع الدراسة، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني العام للوحدات الحيوانية الحية لجميع الحيوانات المزرعية خلال فترة الدراسة ، يتبين من المعادلة رقم (٢) أن الوحدات الحيوانية الحية تتزايد بمعدل ٣٢٧,٢٥ ألف وحدة حيوانية سنوياً، تمثل ٣,٥% من المتوسط العام الذي يبلغ نحو ٩٣٤١ ألف وحدة حيوانية، وتلك الزيادة مؤكدة إحصائياً عند مستوي احتمالي ٠,٠١ .

$$\begin{aligned} \text{معادلة رقم (٢)} \\ \text{ص}^+ &= ٧٣٧٨ + ٣٢٧,٢٥ \text{س} - \text{هـ} \\ \text{ت} &= ٢٧,٠٥ \\ \text{ف} &= ٧٣١,٧ \\ \text{ص}^- &= ٩٣٤١ \\ \text{ز} &= ٠,٩٨ \end{aligned}$$

حيث أن :

ص^+ = القيمة التقديرية للوحدات الحيوانية الحية لجميع الحيوانات المزرعية في السنة هـ -

س هـ = متغير عنصر الزمن بالسنوات ، هـ = ١ ، ٢ ، ، ١١ .

تطور أعداد الحيوانات المزرعية المذبوحة :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٣) الخاص بتطور أعداد الحيوانات المزرعية المذبوحة، خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) يتضح أن المتوسط العام لجميع الحيوانات يقدر بنحو ٦,٦ مليون رأس ويشمل كل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال ، ويقدر المتوسط العام لكل منهم بنحو ١٢٢٣ ، ١٠٧٨ ، ٢٠٧٧ ، ٢١٦٧ ، ٨١ ألف رأس على الترتيب، وتبين أيضاً من نفس الجدول أن المذبوح من الأبقار يقدر الحد الأدنى له بنحو ٨٩٩ ألف رأس عام ١٩٩٨ ، والحد الأقصى له نحو ١٦٥٠ ألف رأس عام ٢٠٠٧ ، في حين أخذت الأعداد المذبوحة من الجاموس اتجاهًا متزايداً من نحو ٩٢٦ ألف رأس عام ١٩٩٧ ، إلى نحو ١٢٢٨ ألف رأس عام ٢٠٠٧ ، بمقدار تزايد نحو ٣٠٢ ألف رأس ، ونسبة زيادة ٣٢,٦% ، بينما تذبذبت الأعداد المذبوحة من الأغنام بين الزيادة والنقصان ، فقدّر الحد الأدنى بنحو ١٩٦١ ألف رأس عام ١٩٩٩ ، وان الحد الأقصى له نحو ٢٢٢٦ ألف رأس عام ٢٠٠٧ .

جدول رقم (٢) : تطور الوحدات الحيوانية الحية لكل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال في مصر ، خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) (بالآلاف وحدة حيوانية)

السنوات	الأبقار	الجاموس	الأغنام	الماعز	الجمال	الإجمالي
١٩٩٧	٣١١٧	٣٨٧٠	٤٢٦	٢٢٣	١٠٢	٧٧٣٨
١٩٩٨	٣٢١٧	٣٩٣٦	٤٣٥	٢٢٨	١٠٧	٧٩٢٣
١٩٩٩	٣٤١٨	٤١٦٢	٤٣٩	٢٣٢	١٠١	٨٣٥٢
٢٠٠٠	٣٥٣٠	٤٢٢٤	٤٤٧	٢٤٠	١٠٦	٨٥٤٧
٢٠٠١	٣٨٠١	٤٤١٧	٤٦٧	٢٤٥	١٠٠	٩٠٣٠
٢٠٠٢	٤٠٨٢	٤٦٤٦	٥١٠	٢٥١	٩٥	٩٥٨٤
٢٠٠٣	٤٢٢٧	٤٧٢١	٤٩٤	٢٦٧	١٠٢	٩٨١١
٢٠٠٤	٤٣٦٩	٤٨٠٦	٥٠٤	٢٧٢	٩٧	١٠٠٤٨
٢٠٠٥	٤٤٨٥	٤٨٥٦	٥٢٣	٢٦٦	١٠٧	١٠٢٣٧
٢٠٠٦	٤٦١٠	٤٩٢٢	٥٣٩	٢٧١	١١١	١٠٤٥٣
٢٠٠٧	٤٩٣٣	٥١٣١	٥٤٧	٣١٣	١٠٢	١١٠٢٦
المتوسط العام	٣٩٨١	٤٥١٧	٤٨٥	٢٥٥	١٠٣	٩٣٤١

المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، إحصاءات الثروة الحيوانية والداجنة والسكية ، أعداد مفرفة .

جدول رقم (٣) : تطور أعداد رؤوس الحيوانات المزرعية المذبوحة في مصر ، خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) .
(العدد بالآلاف رأس)

السنوات	الأبقار	الجاموس	الأغنام	الماعز	الجمال	الإجمالي
١٩٩٧	٩٠٧	٩٢٦	٢١٠٠	٢١٢٥	٣٥	٦٠٩٣
١٩٩٨	٨٩٩	٩٣٦	١٩٨٢	٢١٣٩	٣٥	٥٩٩١
١٩٩٩	٩٦٦	٩٤٨	١٩٦١	٢١٥٧	٣٣	٦٠٦٥
٢٠٠٠	١١٠٥	٩٨٩	١٩٩١	١٩٣٣	٦٧	٦٠٨٥
٢٠٠١	١١٢٠	٩٧٧	١٩٧٥	٢٠٤٦	٧٣	٦١٩١
٢٠٠٢	١١٤٢	١١٠٧	٢٠٣٣	٢١٥٦	٩٣	٦٥٣١
٢٠٠٣	١٢٦٧	١١١٥	٢٠٦١	٢١٦١	٨٧	٦٦٩١
٢٠٠٤	١٤٤٥	١٢٠٩	٢١٤٥	٢٢٥٤	٨٥	٧١٣٨
٢٠٠٥	١٤٦٥	١٢١٢	٢١٧٢	٢٢٧٢	١١٧	٧٢٣٨
٢٠٠٦	١٤٨٥	١٢١٥	٢١٩٩	٢٢٩٠	١١٩	٧٣٠٨
٢٠٠٧	١٦٥٠	١٢٢٨	٢٢٢٦	٢٣٠٨	١٥٠	٧٥٦٢
المتوسط العام	١٢٢٣	١٠٧٨	٢٠٧٧	٢١٦٧	٨١	٦٦٢٦

المصدر : الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، نشرة إحصاءات الثروة الحيوانية ، أعداد متفرقة .

وبالنسبة لأعداد الماعز المذبوح ، فإنه تذبذب أيضاً بين التزايد والتناقص ، حيث يقدر الحد الأدنى له نحو ١٩٣٣ ألف رأس عام ٢٠٠٠ ، والحد الأقصى له نحو ٢٣٠٨ ألف رأس عام ٢٠٠٧ ، وكذلك أعداد الجمال المذبوحة خلال نفس الفترة فإنه يقدر الحد الأدنى له نحو ٣٣ ألف رأس عام ١٩٩٩ ، والحد الأقصى له نحو ١٥٠ ألف رأس عام ٢٠٠٧ .

وفيما يتعلق بالجماليات الحيوانية المذبوحة ، فإن الحد الأدنى له يقدر بنحو ٥٩٩١ ألف رأس عام ١٩٩٨ ، والحد الأقصى له بنحو ٧٥٦٢ ألف رأس عام ٢٠٠٧ ، ويوضح التحليل الإحصائي المبين بالمعادلة رقم (٣) أن الأعداد المذبوحة تتزايد بمعدل ١٧٠ ألف رأس سنوياً وهي زيادة مؤكدة إحصائياً ، وتمثل ٢,٥٧% من المتوسط العام الذي يقدر بنحو ٦٦٢٦ ألف رأس خلال فترة الدراسة ، وتشير قيمة معامل التحديد ان ٩٢% من التغيرات في الأعداد المذبوحة من الحيوانات ترجع إلى عنصر الزمن .

$$\begin{aligned} \text{ص}^2 &= ٥,٦١ + ٠,١٧ \text{ س} - \text{معادلة رقم (٣)} \\ \text{ت} &= ٠,٩٦٥ \\ \text{ف} &= ٠,٩٣٢ \\ \text{ر} &= ٠,٩١٩٣ \\ \text{ص}^- &= ٦٦٢٦ \end{aligned}$$

حيث أن :

ص^٢ = القيمة التقديرية لأعداد الحيوانات المذبوحة بالمليون رأس في السنة هـ
س هـ = متغير عنصر الزمن بالسنوات ، هـ = ١ ، ٢ ، ، ١١ .

تطور الإنتاج من اللحوم الحمراء من مختلف الحيوانات المزرعية :

بدراسة واستعراض تطور الإنتاج من اللحوم الحمراء لكل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، حيث تبين من الجدول رقم (٤) أن إنتاج لحوم الأبقار تراوحت بين حد أدنى يقدر بنحو ٢٤٨ ألف طن عام ١٩٩٧ ، وحد أقصى بلغ نحو ٣٦٥ ألف طن عام ٢٠٠٣ ، وهذا ويتزايد إنتاج لحوم الأبقار بمعدل ١٢,٤٥ ألف طن سنوياً ، تمثل ٤% من المتوسط العام الذي يقدر بنحو ٣١٢ ألف طن ، وتلك زيادة مؤكدة إحصائياً عند مستوي احتمالي ٠,٠٥ ، وإن ٨٥% من التغيرات في إنتاج لحوم الأبقار يرجع إلى عوامل يعكسها عنصر الزمن الجدول رقم (٥) ، كما يقدر الحد الأدنى لإنتاج لحوم الجاموس بنحو ٢٧٠ ألف طن عام ١٩٩٧ ، وبحد أقصى ٣٣٨ ألف طن عام ٢٠٠٢ ، ويتزايد الإنتاج من لحوم الجاموس بمعدل ٦,٢٥ ألف طن سنوياً ، تمثل ٢% من المتوسط العام الذي يقدر بنحو ٣٠٧ ألف طن، وتلك زيادة مؤكدة إحصائياً عند مستوي احتمالي ٠,٠٥ ، في حين تراوح إنتاج لحوم الأغنام ما بين ٧٠ ألف طن عام ١٩٩٧ إلى ٨٣ ألف طن أعوام ٢٠٠٢ ، ٢٠٠٣ ، ٢٠٠٧ ، خلال الفترة المشار إليها سابقاً ، هذا ولم تثبت معنوية التغير في إنتاج لحوم الأغنام خلال فترة الدراسة ، بما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها البالغ نحو ٧٧ ألف طن ، وبالنسبة للماعز ، فإن لحومها قد تزايدت من نحو ٤٩ ألف طن عام ١٩٩٧ إلى حوالي ٥٧ ألف طن بداية من عام ٢٠٠٣ حتى عام ٢٠٠٧ ، تمثل ١,٨% من المتوسط العام الذي يقدر بنحو ٥٤ ألف طن ، وتلك الزيادة مؤكدة إحصائياً عند مستوي احتمالي ٠,٠٥ ، وفيما يختص بإنتاج لحوم الجمال فإنها تكاد تصل إلى الثبات خلال فترة الدراسة ما بين ٧ ، ٨ ألف طن .

جدول رقم (٤) : تطور الإنتاج من اللحوم الحمراء لكل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال والإجمالي في مصر ، خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧)

(بالألف طن)

السنوات	الأبقار	الجاموس	الأغنام	الماعز	الجمال	الإجمالي
١٩٩٧	٢٤٨	٢٧٠	٧٠	٤٩	٨	٦٤٥
١٩٩٨	٢٥٨	٢٨٤	٧٢	٥٠	٨	٦٧٢
١٩٩٩	٢٧٤	٢٨٦	٧١	٥٠	٨	٦٨٩
٢٠٠٠	٢٨٢	٢٨٨	٧٣	٥١	٨	٧٠٢
٢٠٠١	٢٧٤	٢٨٤	٧٥	٥٢	٨	٦٩٣
٢٠٠٢	٣٣٦	٣٣٨	٨٣	٥٤	٧	٨١٨
٢٠٠٣	٣٦٥	٣٢٤	٨٣	٥٧	٨	٨٣٧
٢٠٠٤	٣٤١	٣٣٠	٨٠	٥٧	٧	٨١٥
٢٠٠٥	٣٤٨	٣٢٨	٨١	٥٧	٨	٨٢٢
٢٠٠٦	٣٥٥	٣٢٦	٨٢	٥٧	٨	٨٢٨
٢٠٠٧	٣٥٨	٣٢٤	٨٣	٥٧	٨	٨٣٠
المتوسط العام	٣١٣	٣٠٧	٧٧	٥٤	٨	٧٥٩

المصدر : جمعت وحسبت من وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الميزان الغذائي ، أعداد متفرقة .

جدول رقم (٥) : تقدير معالم الاتجاه الزمني العام للإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء لكل من الأبقار والجاموس والأغنام والماعز والجمال خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) .

البيان	&	B	T	R ²	F	المتوسط العام	معدل التغير السنوي %
الأبقار	٢٣٨	١٢,٤٥	*٨,٧٧	٠,٨٥	٧٦,٩١	٣١٣	%٤
الجاموس	٢٧٠	٦,٢٥	*٣,٤٠	٠,٧١	١١,٥٦	٣٠٧	%٢
الأغنام	٦٨	١,٤٣	-١,٩٦	٠,٧٩	٣,٨٤	٧٧	%١,٩
الماعز	٤٨	٠,٩٦	*٢,٤٦-	٠,٩٠	٦,٠٥	٥٤	%١,٨
الجمال	٨	٠,٠٢-	-٠,١٤	٠,٠٢	٠,٠٢	٨	%٠,٢٥

حيث : ** معنوي عند مستوى احتمالي ٠,٠٠١ ، * معنوي عند مستوى احتمالي ٠,٠٠٥ (-) غير معنوي
المصدر : جمعت وحسبت من : وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، قطاع الشؤون الاقتصادية ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، نشرة الميزان الغذائي ، أعداد متفرقة .

تطور الطاقة الإنتاجية من اللحوم الحمراء :

باستعراض بيانات الجدول رقم (٦) يتبين أن إجمالي الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، أنها تتزايدت من نحو ٦٤٥ ألف طن عام ١٩٩٧ ، إلى نحو ٨٣٠ ألف طن عام ٢٠٠٧ بمقدار ١٨٥ ألف طن وبنسبة زيادة تقدر بنحو ٢٨,٧% ، ويوضح نتائج التحليل الإحصائي لتقدير معالم الاتجاه الزمني العام بالجدول رقم (٧) أن إنتاج اللحوم الحمراء يتزايد بمعدل ٢١,١ ألف طن سنوياً ، تمثل ٢,٧٨% من المتوسط العام البالغ نحو ٧٥٩ ألف طن ، وتلك زيادة مؤكدة من الوجهة الإحصائية عند مستوى احتمالي ٠,٠١ ، كما يتبين من قيمة معامل التحديد ان ٨٣% من التغيرات في إنتاج اللحوم الحمراء يرجع إلى عوامل يعكس أثرها عنصر الزمن .

تطور الطاقة الاستهلاكية من اللحوم الحمراء :

يتبين من الجدول رقم (٦) تزايد إجمالي الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، من نحو ٧٤٨ ألف طن عام ١٩٩٧ ، إلى نحو ١٠١٩ ألف طن عام ٢٠٠٧ ، بنسبة زيادة تقدر بنحو ٣٦,٢% ، وتشير معادلة الاتجاه الزمني العام لإجمالي الاستهلاك المحلي إلى أنه يتزايد بمعدل ٢٦,١ ألف طن سنوياً ، وأنها تمثل ٢,٨٥% من المتوسط العام الذي يقدر بنحو ٩١٨ ألف طن خلال فترة الدراسة ، وتلك زيادة مؤكدة من الوجهة الإحصائية عند مستوى احتمالي ٠,٠١ .

تطور نسبة الاكتفاء الذاتي :

من الجدير بالذكر أن التناقص التدريجي في نسبة الاكتفاء الذاتي يرجع إلى الاتجاه المتزايد لحجم الفجوة كما هو مبين بالجدول رقم (٦) حيث تناقصت نسبة الاكتفاء الذاتي من نحو ٨٦% عام ١٩٩٧ ، إلى نحو ٨١% عام ٢٠٠٧ ، بمقدار تناقص ٥% خلال فترة الدراسة، وتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم معنوية التغير في نسبة الاكتفاء الذاتي خلال فترة الدراسة ، بما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها الحسابي والبالغ نحو ٨٣% .

تطور متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء :

نظراً لانتشار وباء أنفلونزا الطيور في الأونة الأخيرة وما يصاحبه من انخفاض الطلب على الدواجن أدى إلى ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء نتيجة لزيادة الطلب عليها كسلعة بديلة للحوم البيضاء ، وتبين من الجدول رقم (٦) تذبذب متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بين التزايد والتناقص خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، حيث يقدر الحد الأقصى بنحو ١٤,٩ كجم/سنة عام ٢٠٠٣ ، ويقدر الحد الأدنى بنحو ١٢,٢ كجم/سنة عام ٢٠٠١ ، وتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى عدم معنوية التغير في متوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء خلال فترة الدراسة بما يشير إلى ثباتها النسبي حول متوسطها الحسابي والبالغ نحو ١٣,٧ كجم/سنة.

تطور متوسط الدخل الفردي النقدي :

باستعراض تطور متوسط الدخل الفردي السنوي بالجنيه بالجدول رقم (٦) تبين أنه تزايد من نحو ٧٧٦ جنيه عام ١٩٩٧ إلى نحو ١٥٣٨ جنيه عام ٢٠٠٧ ، بنسبة زيادة تقدر بنحو ٩٨,٢% ، كما تبين أنه أخذ اتجاهًا متزايدًا خلال الفترة (١٩٩٧-٢٠٠٧) ، حيث يتزايد بمعدل ٧٩,٥٠ جنيه سنويًا وتمثل ٧,٧٦% من المتوسط العام الذي يقدر بنحو ١٠٢٤,٤٥ جنيه ، وتلك زيادة مؤكدة إحصائياً على مستوى إحصائي ٠,٠١ .

تطور متوسط الدخل الفردي الحقيقي :

بدراسة تطور الدخل الفردي السنوي الحقيقي يتبين من الجدول رقم (٦) أنه يتزايد من نحو ٧٧٦ جنيه عام ١٩٩٧ إلى نحو ١١٨٣ جنيه عام ٢٠٠٧ ، بنسبة زيادة تقدر بنحو ٥٢,٤٥% ، كما يتبين أنه أخذ اتجاهًا متزايدًا ، حيث تزايد بمعدل ٤٧,٤٩ جنيه سنويًا ، ويمثل ٥,٤٧% من المتوسط العام الذي يقدر بنحو ٨٧٦,٦ جنيه ، وتلك زيادة مؤكدة إحصائياً عند مستوى احتمالي ٠,٠٥ ، كما يتبين بالجدول رقم (٧) .

العوامل المؤثرة على الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء :
(١) عدد السكان.

$$ص^أ = ٣٤٤,٥١ + ١٨,٩٨ لو س هـ$$

$$ر = ٠,٥٨٨٩ = ٢ \quad ف = ٩,٢٤$$

حيث أن :

ص^أ = القيمة التقديرية لإجمالي الاستهلاك القومي من اللحوم الحمراء بالآلف طن في السنة هـ
س هـ = إجمالي عدد السكان بالمليون نسمة في السنة هـ ، هـ = (١ ، ٢ ، ، ١١) .

ويتبين من المعادلة السابقة أن زيادة السكان في جمهورية مصر العربية بوحدة واحدة (مليون نسمة) يتبعه زيادة في الاستهلاك القومي من اللحوم الحمراء بنحو ١٨,٩٨ ألف طن سنويًا ، ولقد تأكدت هذه الزيادة من الوجة الإحصائية عند مستوى احتمالي ٠,٠١ ، وأن ٥٩% من التغير في الاستهلاك القومي من اللحوم الحمراء يرجع إلى التغير في عدد السكان خلال الفترة موضوع الدراسة .

(٢) الدخل الفردي .
الصورة الخطية : ص^أ = ١٢,٧٨٢ + ٠,٠٠١٦ لو س هـ

$$(٠,٦٢٣٤)$$

$$ر = ٠,٠٤١٠ = ٢ \quad ف = ٠,٣٨٩٣ = ٢ \quad ص = ٨٦٧,٦$$

الصورة النصف لوغاريتمية : ص^أ = ٦,٩٦٠٦ + ٢,٢٨٤ لو س هـ

$$(١,٢٠٤٤)$$

$$ر = ٠,١٣٨٨ = ٢ \quad ف = ٠,٤٦٧٦ = ٢ \quad المرونة الداخلية = ٠,٣٥٩$$

حيث أن :

أ^{هـ} = القيمة التقديرية لمتوسط نصيب الفرد من اللحوم الحمراء بالكم/سنة في السنة هـ .
س هـ = القيمة التقديرية لمتوسط الدخل الفردي التقدي بالجنيه/سنة في السنة هـ .
هـ = (١ ، ٢ ، ، ١١)

العوامل المؤثرة على الإنتاج المحلي من اللحوم الحمراء :

- ١- كمية الأعلاف الخضراء (برسيم مستديم - برسيم تحريش - برسيم رباية..... إلخ) .
- ٢- كمية الأعلاف المركزة " المصنعة " .
- ٣- كمية الأعلاف الجافة
- ٤- كمية الأعلاف المألثة " الخشنة " (الأتبان) .

وتوصلت الدراسة إلى التوصيات التالية :

- ١- الاهتمام بزيادة إعداد الحيوانات المنتجة للحوم الحمراء عن طريق استنباط سلالات ذات إنتاجية عالية .
- ٢- التوسع في زراعة الأعلاف في الأراضي المستصلحة .
- ٣- تحسين الخدمات البيطرية داخل الوحدات البيطرية بالقرى عن طريق توفير الرعاية الكافية والمطلوبة لتقليل خسارة المربي نتيجة لفقد الماشية عند انتشار الأمراض .
- ٤- إعادة مشروع البتلو مرة أخرى حيث تعتبر مصدر الحصول على الرؤوس الصغيرة بأسعار مناسبة للمربين .
- ٥- توفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مناسبة (مدعمة) أو بالتقسيط .
- ٦- تخصيص جزء من الأراضي المستصلحة حديثاً لإقامة هذه المشاريع والتي تعتبر جهة إنتاجية من ناحية ومصدر لحصول المربي على ما يحتاج إليه من رؤوس للتربية .
- ٧- الاهتمام بالبحث العلمي في هذا المجال مع ضرورة تطبيق ما يتم التوصل إليه من نتائج .

المراجع

- إبراهيم صبحي على ، "دراسة تحليلية لاقتصاديات الإنتاج الحيواني في جمهورية مصر العربية" ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة القاهرة ، ١٩٧٧ .
- احمد حسنين على محمد ، "مواجهة احتياجات الاستهلاك المحلي من اللحوم الحمراء في مصر" ، رسالة دكتوراه ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة اسيوط ، ١٩٩٦ .
- بهاء الدين محمد ، "اقتصاديات إنتاج لحوم الماشية في جمهورية مصر العربية" ، رسالة ماجستير ، قسم الاقتصاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٨ .
- طلعت رزق الله إقلاديوس (دكتور) ، "الملاحم الرئيسية لاتجاهات إنتاج واستهلاك المنتجات الحيوانية في جمهورية مصر العربية" ، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي ، عدد (٢) مجلد ٥ ، ١٩٩٥ .
- نشوي عبد الحميد التطاوي (دكتورة) ، "اقتصاديات إنتاج واستهلاك اللحوم الحمراء في مصر" ، مجلة المنصورة للعلوم الزراعية ، عدد ١٠ مجلد ٢٣ ، ١٩٩٨ .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، "نشرة الإنتاج والاستهلاك للسلع الغذائية" ، إعداد مختلفة .
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء ، "نشرة تقديرات الدخل من القطاع الزراعي" ، إعداد مختلفة .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، "الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي" ، نشرات تقديرات الميزان الغذائي ، أعداد مختلفة .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، "إحصاءات الثروة الحيوانية" ، أعداد مختلفة .
- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي ، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي ، تقديرات الدخل من القطاع الزراعي" ، بيانات غير منشورة .

URRENT SITUATION OF RED MEAT PRODUCTION IN A. R. E.

El-Bahrawy, E. E. G. and Nadia M. A. Ali
Agricultural Economic Research Institute, Agricultural Research Center

ABSTRACT

The livestock production is considering the most important sector of the agriculture production . Its total value estimated at LE 55300 Million represented 35% of the total value Agricultural. Production which estimated at LE. 156000 Million, this is addition to its important as one of the most efficient source of protein .

The Red Meat is one of the commodities that the Government gave it more interest . its value estimated at LE 216000 Million represented 39% . of the total value of livestock production and about 13.8% of the value of Agriculture production in 2007.

The results indicated that the average number of slaughters livestock through (1997-2007) estimated at 6.6 Million head .

As for the production of Red Meat it increased from 645 thousand ton in 1997 to 830 thousand ton in 2007 while the consumption increased from 748 thousand ton in 1997 to 1019 . The gap increased from 103 thousand ton in 1997 to 189 thousand ton in 2007 by increasing rate represented 83.50% . The annual rate of the gap increasing estimated at 5.02 thousand ton through the period of the study. While the self sufficient decrease from 86% in 1997-to 81% in 2007. The study recommended to breed the Livestock with high productivity, renew the project of veal production, cultivated feeds in new land, improve veterinary care.

كلية الزراعة - جامعة المنصورة
مركز البحوث الزراعية

قام بتحكيم البحث
أ.د / محمد عبد السلام عويضة
أ.د / خيرى حامد العشماوى